استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري

إعداد :

هبة محمد عبد المقصود جودة

إشرف

أ.د / صلاح محمد جمعة أبو زيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ شوقي حساني محمود
مدرس المناهج وطرق تدريس المواد التجارية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لتنمية بعض المهارات الحياتية (إدارة الشئون الشخصية والبشرية – الاجتماعية والانفعالية – العملية – الصحية – البيئية – اليدوية –الاقتصادية)، وقد تم إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، كما تم إعداد كتيب الطالب ودليل المعلم (مرجع الوحدة)، اختبار المهارات الحياتية، وتم استخدام المنهج الوصفي في إعداد تلك الأدوات، كما تم استخدم المنهج التجريبي / التصميم شبة التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت مجموعة البحث من(٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة سنهور الثانوية المشتركة بإدارة سنورس التعليمية بمحافظة الفيوم،

وتم توزيعهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة درست بالطريقة المعتادة والأخرى تجريبية درست باستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات، وطبق البحث علي وحدة " أنشاء المشروعات الصغيرة " في مقرر إدارة المشروعات الصغيرة في الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الثانوي التجاري للعام الدراسي٢٠٢٣ / ٢٠٢٤. وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة علي تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، حيث أشارت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، لصالح المجموعة التجريبية، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بمتغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية : استيراتيجية التعلم بالمشروعات – إدارة المشروعات الصغيرة – المهارات الحياتية.

Abstract:
The research aimed to identify the effectiveness of using the project-based learning strategy in teaching the small business management course for second-year commercial secondary school students to develop some life skills (personal and human affairs management - social and emotional - practical - health - environmental - manual - economic), and to achieve this goal, a list of some life skills necessary for second-year commercial secondary school students was prepared, and a student booklet and teacher's guide (unit reference) were prepared, a life skills test, and the descriptive approach was used in preparing these tools, and the experimental approach / quasi-experimental design with two experimental and control groups was used, and the research group consisted of (60) male and female students from the second-year commercial secondary school students at

Senhour Secondary School for Boys in Senhour Educational Administration in Fayoum Governorate, and they were distributed into two groups, one of which was a control group that studied in the usual way and the other was an experimental group that studied using the project-based learning strategy, and the research was applied to the "Establishing Small Projects" unit in the small business management course in the second semester of the second-year commercial secondary school for the academic year 2023/2024. The research results showed the effectiveness of using the project-based learning strategy in teaching the small business management course on developing life skills among second-year commercial secondary school students, as the research results indicated the presence of statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the post-application of the life skills test, in favor of the experimental group, and the research presented a set of recommendations and proposals related to the research variables.
Keywords: Project-based learning strategy - small business management - life skills.

مقدمة البحث:

شهد القرن الحادي والعشرين العديد من التقدمات والتحولات في مختلف جوانب الحياة نتيجة للثورة الكبيرة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. أصبح من الضروري بشكل ملح للأفراد في هذا العصر أن يتكيفوا مع هذه التغييرات السريعة، وهذا يستلزم تغييرًا مماثلاً في نهج التعليم كوسيلة لتطوير قدرات الأفراد وتدريب عقولهم، ومساعدتهم على تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم وإمكانياتهم.

كما أوصى عبد الهادي عبد الله (٢٠١٤) بضرورة إعادة النظر في أسلوب المهارات المتضمنة بمنهج إدارة المشروعات الصغيرة من خلال تصميم بعض المواقف

التعليمية باستخدام الاستراتيجيات الحديثة ، وذلك إذا ما توافرت الاستراتيجيات التي تتيح الفرصة لتنمية تلك المهارات إلى أن الواقع التعليمي لتدريس منهج إدارة المشروعات الصغيرة تدريساً تقليديًا واهتمامًا بالمستويات الدنيا للتحصيل؛ حيث يركز على تدريس المعارف والمهارات على نحو غير وظيفي وبطريقه لا تنمي التفكير وهذا يعني أن البيئة التعليمية التقليدية تشجع ثقافة الذاكرة على حساب ثقافة الفهم واكتساب المهارات، مما يساعد على نمطية عملية التعليم والتعلم.

وقد أكد مصطفي محمد (٢٠٢٣، ٢٦٦). إن المتعلمين في أمس الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية تساعدهم على تنمية مهاراتهم الحياتية المختلفة، وتُدربهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف والمتميز، وهذا لن يحدث بدون استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكن الطلاب من الاستقلال في التعلم وقدرتهم على حل مشكلاتهم الحياتية، مؤكدًا على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة التي تشجع استقلالية الطلاب في عملية التعلم. وكذلك نقل ما تعلموه داخل الفصل من مهارات مختلفة إلى مواقف جديدة في الحياة.

تُعتبر استراتيجية التعلم بالمشروعات واحدة من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تمثل نمطاً من أنماط التعلم المتمركز حول المتعلم. تُتيح هذه الاستراتيجية للطالب الاعتماد على ذاته أثناء عملية التعلم، حيث تشمل مجموعة شاملة من المواد التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات كل متعلم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. (ولاء عبد الفتاح، ٢٠١٧، ص. ٢٤).

مما سبق تتضح مبررات استخدام التعلم بالمشروعات لتنمية المهارات الحياتية لما يتوفر فيه من مميزات أهمها:

اشتراك المتعلمين في مشكلات حياتية واقعية.

إتاحة الفرصة للطلاب لكي يتعلموا ويقوموا بتطبيق ما تعلموه من خلال مهارات الاتصال بالآخرين بناءً على العمل داخل مجموعات دراسية، أو إذا أتيحت لهم الفرصة يمكنهم العمل خارج نطاق المجتمع المدرسي.

الدمج بين الأنشطة المختلفة التي تساعد الطلاب على عملية التفكير النقدي للخبرات والتجارب التي مروا بها خلال تنفيذ المشروعات والربط بين تلك الخبرات.

اعتماد التعلم بالمشروعات على تقديم مهام حقيقية وواقعية ترتبط بحياة الطلاب العملية وتترك لهم حرية اختيار المشروعات .

أولاً: الدراسات السابقة:

دراسات أكدت علي أهمية استيراتيجية التعلم بالمشروعات:

واتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات أخرى أثبتت فاعليتها الإيجابية نحو التعلم بالمشروعات على العديد من جوانب ومهارات تعلم الطلاب مثل دارسة Vaca Torres & Gomez (٢٠١٧)، ودراسة Syarifah & Emiliasar (٢٠١٩) ، دراسة بدر عبد الفتاح (٢٠٢١)، ودراسة مصطفي عبد التواب (٢٠٢٣)، حيث اتفقت الدراسات مع الدراسة التي قامت بها الباحثة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تنمية المهارات الحياتية مثل: دراسات تتفق مع النتائج مثل: دراسة بلقيس محمد، مني عبد الصبور، علياء علي (٢٠٢١) .

٢- دراسات أكدت أهمية تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة:

على الرغم من الأهمية البالغة لإدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الثانوية التجارية، إلا أن هناك فجوة ملحوظة بين التطلعات والواقع الفعلي. فقد أظهرت العديد من الدراسات التي تناولت مناهج التعليم الثانوي التجاري، بما في ذلك منهج إدارة المشروعات الصغيرة (مثل دراسات كلاً من: عائشة محمد (٢٠١٠)، عبد الهادي عبدالله (٢٠١٤)، محمود عبد السلام (٢٠١٤)، أسماء عبد الراضي (٢٠٢٢)، وآية

سيد (٢٠٢٣)، أن هذه المناهج تفتقر إلى تضمين أنشطة واستراتيجيات تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم وتساعدهم على اكتساب المهارات الحياتية اللازمة للتفاعل مع متطلبات سوق العمل وإقامة مشروعات صغيرة تسهم في تحسين الأداء الاقتصادي للمجتمع.

وهذا ما أكدته دراسة إيمان محمد (٢٠١٨)، ودراسة أيه سيد (٢٠٢٢)، حيث أشارت إلى وجود قصور في أساليب التدريس المتبعة في تلك المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس الثانوية التجارية، مما يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على اكتساب المهارات الحياتية المؤهلة لمواجهة متطلبات سوق العمل وإنشاء مشروعات صغيرة.

٣-دراسات تتناول أهمية المهارات الحياتية:

وقد أكدت كثير من الدراسات السابقة ضعف المهارات الحياتية لدى الطلاب أثناء دراستهم لمواضيع إدارة المشروعات الصغيرة. وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية تطوير تلك المهارات لتعزيز قدرة الطلاب على التكيف مع متطلبات سوق العمل المرتبطة بالمشروعات. ومن هذه الدراسات دراسة عبد السلام الناجي (٢٠١٠)، ودراسة رأفت الجديبي (٢٠١٠)، بالإضافة لدراستين كلٍ من ريحاب نصر (٢٠١١)، دراسة حنان سالم (٢٠١٤)، وأيضًا ريم محمد (٢٠٢١).

كما توجد دراسات أثبتت ضعف المهارات الحياتية عند طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري حيث يواجه المعلمون صعوبات عند دمج المواقف التعليمية التي تتضمن تنمية بعض جوانب المهارات الحياتية من تفاعل الطلاب واستجابتهم للموقف بالشكل السليم، مما توجب على الباحثة إلى تتقصي الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الحياتية، وأكدت على هذه القصور كدراسة كل من الدرعان (٢٠٢١)، يحياوي (٢٠٢١)، القرني (٢٠٢١) حيث أكدت هذه الدراسات أن

للمهارات الحياتية أهمية في دفع الأفراد إلى ريادة الأعمال وبناء الثقة بالنفس وحسن التعامل مع المواقف المختلفة.

ثانياً: الدراسة الاستكشافية:

كما أكدت نتائج الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة ذلك الضعف حيث تم تطبيق الاختبار لبعض المهارات الحياتية والتي تضمن (٧) مهارات أساسية على (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في مدرسة سنهور الثانوية المشتركة بإدارة سنورس التعليمية بمحافظة الفيوم ، وأظهرت النتائج ضعف هذه المهارات لدى مجموعة البحث ، حيث حصل ٩٥% من الطلاب علي درجة أقل من ٥٠% من مجموعة درجات الاختبار.

ثالثًا: الخبرة الشخصية:

كما أجرت الباحثة مقابلة غير مقننه مع (١٠) معلمين حول مدي امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، وأثبتت نتائج المقابلة ضعف هذه المهارات حيث اجمع جميع المعلمين علي ذلك.

رابعاً: تحديد مشكلة البحث:

وفي ضوء ما سبق، تحدد مشكلة البحث في وجود ضعف في المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري شعبة إدارة مقرر إدارة المشروعات الصغيرة ، مما دفع الباحثة إلى البحث عن طرق لتنميتها من خلال تبني استراتيجية التعلم بالمشروعات؛ ليكون الطالب قادراً على استنتاج المعرفة بنفسه وربطها وتوظيفها بما يتوافق مع حياته الشخصية ، ويمكن أن يكون استخدام استراتيجيات التعلم بالمشروعات مدخلاً مناسباً تتوفر من خلاله الفرص أمامه ليتحمل مسؤولية تعلمه بشكل فعال،

لذلك حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : " ما أثر استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ".

والذي يتفرع إلى الأسئلة الفرعية التالي:

ما المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

ما صورة الوحدة المقترحة " إنشاء المشروعات الصغيرة " المصاغة في ضوء استيراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية بعض المهارات الحياتية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

سادساً: منهج البحث وأداته:

١-منهج البحث :

تم استخدام المنهجين التاليين ذي المجموعتين التجريبية والضابطة:

المنهج الوصفي: في تحديد وصياغة مشكلة البحث وإعداد الإطار النظري، وإعداد أدواته وتحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

المنهج التجريبي / التصميم شبه التجريبي: حيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست موضوعات الوحدة الثالثة " أنشاء المشروعات الصغيرة " باستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات، والأخرى ضابطة درست الموضوعات نفسها بالطريقة المعتادة.

٢- أداة البحث:

تم استخدام الأدوات الأتية:أداة جمع البيانات: قائمة المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)

أداة القياس: اختبار المهارات الحياتية لقياس مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري للمهارات. (أعداد الباحثة).

المواد التعليمية: وتشمل (كتيب الطالب. (إعداد الباحثة ،دليل المعلم (مرجع الوحدة). (إعداد الباحثة)

سابعاً: أهداف البحث:

التعرف على " أثر استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ".

ثامناً: أهمية البحث:

من المتوقع أن البحث قد يفيد كلاً من :

الطلاب: تشجع الطلاب على اكتساب المهارات الحياتية، وتوظيف المهارات وربطها بالمعرفة وإعدادهم لسوق العمل الجديد، وإمداد سوق العمل بالكوادر المؤهلة مهنيًا وعلميًا بالمهارات الحياتية اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة.

المعلمين: يزيد من رغبة معلمي وموجهي التعليم الثانوي التجاري في الإقدام على الاستثمار البشرى (الطلاب) لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم دليل المعلم أيضا يساعدهم على استخدام استراتيجيه التعلم والمشروعات في تدريس الوحدة المختارة.

مخطط ومطوري المناهج: تساعد مخططي المناهج الدراسية في إعداد وتخطيط المناهج بما يوائم متطلبات واحتياجات سوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. حيث تؤهل مخطط المناهج " إدارة المشروعات الصغيرة " لمسيرة الاتجاهات الحديثة في عمليه التعليم والتعلم.

الباحثين والدارسين: تساعد الباحثين والدارسين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد التجارية.

الشركات والمؤسسات: توفر للشركات والمؤسسات التجارية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال توفير العمالة الماهرة اللازمة لها في مجال عملها.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القلبي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني واللذين ينصان علي :

ما المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

ما صورة الوحدة المقترحة "أنشاء المشروعات الصغيرة " المصاغة في ضوء استيراتيجية التعلم بالمشروعات؟

أتبعت الخطوات التالية:

الاطلاع على التربويات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم بالمشروعات والمهارات الحياتية.

إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية التجارية ، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف الوصول إلى الصيغة النهائية للقائمة.

اختيار الوحدة الثالثة "أنشاء المشروعات الصغيرة" بمقرر إدارة المشروعات الصغيرة للصف الثاني الثانوي التجاري وتحليل محتوى الوحدة.

إعداد كتيب الطالب في وحدة " أنشاء المشروعات الصغيرة "لمقرر إدارة المشروعات الصغيرة للصف الثاني الثانوي التجارية ؛ طبقاً لاستراتيجية التعلم بالمشروعات وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات عليهما وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم.

إعداد دليل المعلم (مرجع الوحدة) لتدريس الوحدة المختارة من مقرر " إدارة المشروعات الصغيرة " في الوحدة الثالثة " أنشاء المشروعات الصغيرة " لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ؛ طبقاً لاستراتيجية التعلم بالمشروعات وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات عليهما وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم.

للإجابة عن السؤال الثالث والتي تنص علي:

أثر استخدام استيراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية بعض المهارات الحياتية في لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

اتبعت الخطوات التالية:

إعداد أداة القياس، والمتمثلة في (اختبار المهارات الحياتية)، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ وضبطه احصائياً.

تحديد مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة سنهور الثانوية المشتركة، وتقسيمها إلى مجموعتين، أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

التطبيق القبلي لأداة القياس على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتحليل النتائج إحصائياً؛ للتأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين.

تدريس الوحدة المقترحة " إدارة المشروعات الصغيرة " لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات، وتدريس ذات الوحدة بالطريقة المعتادة لطلاب المجموعة الضابطة.

التطبيق البعدي لأداة القياس على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

التعلّم بالمشروعات :

يعرّف بأنه استراتيجية تعليمية تركز على المفاهيم والمبادئ الأساسية والمهارات التي تحفز الطلاب على بناء معارفهم الخاصة ودمجها في مشكلات الحياة الواقعية لديهم ، بما ينمي دافعية المتعلمين للتعلم وقدرتهم على المساهمة في تشكيل الخبرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي، من خلال المشاركة في إنتاج المشروعات التعليمية (علي عبد الجليل وآخرون٢٠١٨، ١٢٧).

استراتيجية التعلم بالمشروعات:

يُعرّف التعلّم بالمشروعات في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنه: مشروع، أي مهمة معقدة تستند إلى مشكلة أو مشكلة تتحدى تفكير الطلاب، حيث يمارس الطلاب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات والبحث والكتابة والعرض

الشفوي والحوار والتفكير. وللمشاريع الاستباقية والعملية خمس ركائز هي: المركزية والاستقصاء والبنائية والأسئلة الموجهة. (خضر محمود، ٢٠٠٩).

يُعرّف التعلّم بالمشرعات: من الناحية الإجرائية بأنه استراتيجية تدريس تعتمد على سلسلة من المشاريع والأنشطة التي يتم التخطيط لها مسبقاً من قبل معلم إدارة المشروعات الصغيرة ، ويقوم بتنفيذها طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في وحدة " إنشاء المشروعات الصغيرة " في ضوء الخطة المعدة في كتاب الطلاب ودليل المعلم.

المهارات الحياتية:

تعرف المهارات الحياتية بأنها: قدرة الطالب على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة، التي تساعد المتعلم على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، ومن أبرز المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم المهارات اليدوية والمهارات الصحية، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة التعامل مع الذات (سمر صايمة، ٢٠١٠، ٨).

وتعرف إجرائياً بأنها : أدوات و أنشطة حياتية عملية تعليمية تساعد طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري على التكيف مع المجتمع والبيئة الواقعية التي يعيش فيها؛ وذلك لمروره بخبرات تعليمية ذات صلة بهذه المهارات، والتي تتمثل في مهارات (إدارة الشئون الشخصية – الاجتماعية والانفعالية – العملية العقلية– الصحية الوقائية –البيئية – اليدوية– الاقتصادية).

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

اولاً: التعلم بالمشروعات.

يمكن لاستيراتيجية التعلم بالمشروعات بما تحويه من أساليب ومهارات تركز على المتعلمين واهتماماتهم وتلبي احتياجاتهم وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب ،

أن تسهم في مشاركتهم في الأنشطة التعليمية والمجتمعية، والتي بدورها يمكن أن تعزز اتجاهاتهم نحو المادة وتمنحهم الشعور بأهميتها وتحسين مداركهم (صالحة الشمراني، ٢٠٢٠، ١٥٥).

كما يُعرَّف بأنه استراتيجية تعليمية تعتمد على سلسلة من الأنشطة اليدوية والذهنية التي يمارسها المتعلم بتوجيه من المعلم في جو من التفاعل الإجتماعي من أجل تحقيق الأهداف المحددة. (Bell, S., ٢٠١٠, ٣٩).

وبناء على ما سبق يُعرف التعلم بالمشروعات بأنه: استراتيجية تعليمية تعتمد على مجموعة من المشروعات والأنشطة التي يتم التخطيط لها مسبقاً، ويقوم بتنفيذها طلاب الصف الثاني الثانوي التجارية في وحدة " أنشاء المشروعات الصغيرة" ؛ لإنجاز هذه المشروعات في ضوء الخطة المعدة في كتاب الطالب ودليل المعلم .

ويعرفه الباحث المشروع بأنه عمل يصممه مجموعة من الطلاب بشكل فردي أو جماعي، لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما وتنفيذها في البيئة المحيطة للطالب، وبناءاً علي ذلك تنشئ لديه بناء للمعرفة الجديدة في ضوء خبراته ومعارفه السابقة الموجودة لدي الطالب دون الحفظ والمذاكرة وينشئ لدية البحث والتقصي.

أهداف التعلم بالمشروعات:

وفقاً لدليل التربويين الدوليين (٦ ، ٢٠٠٨) تتضمن أهداف التعلم بالمشروعات:

مساعدة الطلاب في التمييز بين المعرفة والعمل.

دعم الطلاب في إتقان مهارات حل المشكلات والتواصل وإدارة الذات.

تشجيع الطلاب على تطوير مستويات التفكير المرتبطة بالتعلم، وبالمسؤولية المدنية، والنجاح المهني أو الشخصي.

دمج المناهج المعتمدة وتدريس قضايا المجتمع.

تلبية احتياجات المتعلمين ذوي المستويات المختلفة من المهارات وأساليب التعلم.

تقييم الأداء عبر معايير تشبه تلك المستخدمة في سوق العمل، مع تشجيع فهم البيانات التفسيرية وتحديد الأهداف وتحسين الأداء، وبناء علاقات إيجابية وتعاونية بين مجموعات طلابية متنوعة.

إشراك وتحفيز الطلاب.

أهمية التعلم بالمشروعات:

وفي ضوء ما سبق يمكن إيجاز أهمية التعلم بالمشروعات في النقاط التالية:

تجعل الطالب محوراً أساسياً في التعلم.

قيام المتعلمين بدور نشط في العملية التعليمية من خلال العمل التعاوني

تشجيع المتعلمين وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.

يتم من خلالها ربط المادة الدراسية بواقع حياة المتعلمين. وربط المناهج بحياة الطلاب.

توفير فرصة التنافس الشريف بين المجموعات المتكافئة التي تتضمن كافة مستويات الذكاء (المرتفع – المتوسط – الضعيف).

زيادة دافعية الطلاب للتعلم وإتاحة الفرصة لديهم في التحدي والسعي لحل المشكلات.

تعلم كيفية طرح الأسئلة الصحيحة المتولدة من خلال البحوث التي يقوم بها الطلاب.

تطوير مهارات الاتصال، القيادة، العمل الجماعي.

تنمية مهارات التفكير العليا في حل المشكلات والتعامل مع مشاكل الحياة الواقعية من خلال شرح وتحليل المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها .

مبادئ التعلم بالمشروعات :

أشارت ولاء الهمص (٢٠١٩ ، ٢٣) إلى أهم مبادئ التعلم بالمشروعات كما يلي:

التركيز على اكتشاف الذات: يتم تحقيق أفضل تعلم من خلال التفاعل بين العواطف والدعم من المعلم، مما يساعد الطلاب على التغلب على مخاوفهم واكتشاف إمكاناتهم الكامنة التي تفوق توقعاتهم.

وجود الأفكار الرائعة : من خلال خلق مواقف تعليمية تُقدم شيئًا مهماً للتفكير.

مسئولية التعلم : أي أن التعلم عملية شخصية من الاستكشاف إلى جانب كونه نشاطاً اجتماعياً.

المشاركة الوجدانية: أن التعلم يتعزز للأفضل عند وجود الاحترام لأفكار الطلبة وتسود الثقة المتبادلة.

وذكر حسين حسنين (٢٠٠٧، ١٠٥) أن فلسفة طريقة المشروعات تقوم على العديد من المنطلقات التربوية والتعليمية:

الطالب مركز اهتمام.

المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع المحلي.

الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

التعلم من خلال العمل.

تحضير الطالب للحياة العملية.

خصائص التعلم بالمشروعات :

تشير مارية القبطية (٢٠١٨، ١٩) إلى خصائص المشروعات كطريقة للتدريس فيما يلي:

تلبي حاجات وميول ورغبات الطلاب: ومن المهم أن تكون المشروعات ملبية لحاجات وميول الطلاب، لأن ميول وحاجات الطلبة غير ثابتة وتتغير بتغير المعرفة المتراكمة وبتغير البيئة الاجتماعية، فالمنهج يجب أن ينبع من رغبات واقتراحات ومشاركات الطلبة في بنائه.

تدعم خاصية التكامل بين المواد: وذلك بأن الطلبة في هذه المشروعات يتعلمون في مختلف المواد الدراسية دون التقيد بالحواجز الفاصلة بين هذه المواد، وبطريقة المشروعات قد تغلب عليها الصفة العلمية أو الدينية أو الجغرافية، ولكن ليس بمعزل عن بقية المواد الدراسية، حيث يكتسب الطلبة المعرفة من خلال مرورهم بالخبرات العلمية وليس عن طريق تلقينها من قبل المعلم.

تسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلبة أثناء عمل الطلبة: في المشروعات على شكل مجموعات يتطلب منهم التعاون والمساعدة وتقدير كل جهد مبذول مما يبعث الألفة والمحبة وتكوين العلاقات الإنسانية بين الطلبة، وإذا ما امتد العمل في المشروعات إلى خارج البيئة المدرسية، هذا يؤدي إلى إنشاء علاقات اجتماعية مع البيئة المحلية ومع أفراد المجتمع لإنجاز المشروعات .

تحقق النمو العقلي والمهارات عند الطلبة: تتطلب المشروعات من الطلبة القيام ببعض الأعمال اليدوية بإتقان تطبيقاً لما تعلمه في المنهاج، وبالتالي فإن المشروعات يمكنها أن تنمي الناحية العقلية والعملية عند الطلبة بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية والانفعالية.

وفي ضوء ما سبق يمكن استنتاج أهم خصائص التعلم بالمشروعات كالآتي

تركز على الأسئلة والمهام التي تثير التحدي لدى المتعلم.

تخلق الحاجة إلى معرفة المحتوى والمهارات الأساسية والتحقق من المعرفة.

بث روح الاستكشاف لدى المتعلمين.

توفير المجال لوصول أصوات المتعلمين.

شموله على التغذية الراجعة، والتقييم، والتحقق، والتكرار.

تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

مميزات التعلم بالمشروعات بما يلي:

يشير عبد الحافظ عمران (٢٠٢٠، ٨٦) إلى أن التعلم بالمشروعات يتميز بما يلي:

التعلم بالمشروعات تعاوني في طبيعته، محفز للطلاب مرن في خطواته ومجالاته، صالح لكل الأعمار.

التعلم بالمشروعات يصلح للفرد، أو للعمل الجماعي، كما أنه مختلف في ناتجه النهائي.

زيادة نسبة مواظبة التلاميذ بالمدرسة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

تعطي فرصة للتلاميذ لحل مشكلات تقترب أو تتشابه مع الحياة الحقيقية.

تركز على تنمية مهارات التفكير العليا.

التعلم بالمشروعات ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالتعاون والتواصل وحل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد.

توفر استراتيجية التعلم بالمشروعات مكاسب أكاديمية لكل الطلاب .

تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد.

تهيئة المتعلم للحياة العملية خارج أماكن التعليم الرسمي.

من خلال ما سبق يمكن تلخيص مزايا أسلوب التعلم بالمشروعات كما يلي:

زيادة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم.

تنمية القدرة على حل المشكلات التي تواجههم داخل وخارج أسوار المدرسة.

جعل الطلبة أكثر نشاطا وحيوية.

تعزيز التعاون الجماعي بين المتعلمين.

تشجيع المتعلمين على تطوير مهارة الاتصال وممارستها.

ترقية مهارة إدارة مصادر التعلم لدى المتعلمين.

تحديات وصعوبات التعلم بالمشروعات:

أشارت ولاء الهمص (٢٠١٩، ٣٦) إلى أنه على الرغم من أن التعلم بالمشروعات يقوم بتزويد الطلاب بمهارات لا غنى عنها ويتيح لهم توسيع عقولهم والتفكير فيما وراء ما يفعلون، إلا أنه ليس بمنأى عن السلبيات ومنها: تكليف الطلبة فوق قدرتهم المادية وعدم توافق الزمن مع متطلبات المشروعات وكثير من المشروعات والتجارب تحتاج إلى وقت كاف لتنفيذها على مراحل انشغال الطلاب بالمشروعات التعليمية للمواد على حساب تحصيلهم التعليمي، المبالغة في إعطاء الحرية للطلاب وتركيز العملية حول ميول الطلاب فقط، كما تستغرق وقتاً طويلاً في التخطيط والتحضير، كما أن صعوبة استخدام التعلم بالمشروعات في الفصول ذات الأعداد الكبيرة، والخوف من السيطرة على المتعلمين.

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

يواجه الفرد في حياته سلسلة من المواقف غير المحددة وغير الواضحة، وهذه المواقف تختلف اختلافا كبيراً عما يتعلمه الفرد داخل أسوار المؤسسات التعليمية المختلفة والتي تتسم مواقفها بالتحديد والوضوح، ولذلك كثيراً ما نجد أفراداً متفوقين من الناحية العلمية يفشلون في مواجهة الكثير من المواقف في حياتهم ؛ ولذلك تتسم عملية إكساب الفرد للمهارات الحياتية أهمية قصوى، خاصة وأن كثيراً من المواقف التي يصادفها الفرد في حياته تستلزم مهارات علمية أعلى مما يمتلكه الفرد.

وفي مجتمع الإعلام الاجتماعي الجديد والنشر المنفلت للأخبار، يقع المراهقون والشباب فريسة لتصديق ما ينشر، حتى لو كان ساذجاً ومنافياً للعقل والمنطق. ورغم الإعداد الأكاديمي والدرجات المرتفعة، قد يفشل الشباب في الحصول على فرصة عمل لافتقارهم إلى المهارات والسمات التي يثمنها أصحاب الأعمال. (مصطفى قاسم، ٢٠٢١، ١٠٠٠)

مفهوم المهارات الحياتية:

فالمهارات الحياتية تُعرفها منظمة اليونيسيف بأنها: مجموعة كبيرة من المهارات النفسية – الاجتماعية، ومهارات العلاقات بين الأشخاص التي يمكن أن تساعد الأفراد في اتخاذ قرارات واعية، والتواصل بطريقة فعالة، وتنمية مهارات الصمود وإدارة الذات، التي من شأنها أن تساعد الأفراد في أن يحيوا حياة صحية ومثمرة. (Rani, R. & Choudhary, M., ٢٠١٩, ٣١)

تعرّفها أمينة بودردابن (٢٠٢٠، ص ٢٢٣) المهارات الحياتية بأنها: مجموعة شاملة من المهارات الشخصية والاجتماعية والنفسية والمهنية التي تساعد الشباب على تجاوز التحديات اليومية وتعزيز قدراتهم وثقتهم بأنفسهم ليصبحوا أفراداً منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم.

تعرّفها أماني سعد (٢٠٢٢). بأنها مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكّن الطلاب من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة والضغوط التي يواجهونها خلال دراستهم ، بما في ذلك مهارات التواصل ومهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات والمهارات الأكاديمية. ويعرّفها ناصر (٢٠٢١) بأنها "المهارات التي يحتاجها الأفراد ويستخدمونها في جميع المواقف اليومية لمساعدتهم على حل المشاكل ومواجهة الضغوط العملية والنفسية وتمكينهم من عيش حياة صحية وإيجابية" وهذا أمر إيجابي.

وتعرفها مرام سليمان (٢٠٢٢) بأنها "المهارات التي يستخدمها الأفراد في حياتهم اليومية والتي تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم وتساعدهم على مواجهة الضغوطات والعقبات وعيش حياة صحية وإيجابية الصحة النفسية والجسدية".

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : أنشطة حياتية عملية تساعد طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري على التكيف مع المجتمع والبيئة الواقعية التي يعيش فيها، وذلك لمروره بخبرات تعليمية ذات صلة بهذه المهارات.

أهمية تعلم وتنمية المهارات الحياتية :

تعلم المهارات الحياتية لابد من أنه يدعم الحياة المعيشية للمتعلمين بشكل أفضل. هو الأكثر أهمية في عصرنا الحالي ، وقد تم التأكيد على أهمية اكتساب المهارات الحياتية والتي تتمثل في النقاط التالية :

١. تُمكّن الفرد من إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وكذلك مع بيئته ومجتمعه.

٢. تعزز شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس نتيجة لممارسته لهذه المهارات.

٣. تشجع الأفراد على تعزيز مهاراتهم بهدف فتح آفاق جديدة للفرص الوظيفية.

٤. تلبي هذه المهارات احتياجات الأفراد خلال حياتهم اليومية سواء في نطاق الأسرة أو العمل أو العلاقات الاجتماعية.

٥. تسهم في تمكين الأفراد من استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

٦. تمنح فرصة للأفراد لتحسين جودة حياتهم خصوصاً في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي.

٧. تساعد الأفراد على التكيف والتفاعل بشكل متجاوب مع المتغيرات المستمرة من خلال تدريبهم على العديد من المهارات المتنوعة.

٨. تمكن الفرد من التفكير النقدي والبناء بشأن الأمور المحيطة به وتعزيز قدرته على واتخاذ القرارات بشكل مستقل.

أهداف المهارات الحياتية:

عددت مرام البدي (٢٠١٣ ، ٧٩) بعضاً من أهداف تعليم المهارات الحياتية كالتالي:

تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.

تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمين، وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.

اكتساب مهارات وقيم العلاقات الإنسانية.

اكتساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات.

اكتساب مهارات إدارة الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المثمرة.

ويضيف الباحث أهدافاً لتعليم المهارات الحياتية كما يلي:

تنمية قدرة الفرد على التفكير بأساليب علمية دقيقة.

تنمية القدرة على التواصل الإيجابي مع البيئة المحيطة بالفرد.

مساعدة الفرد على الاستجابة لكافة المتغيرات.

تمكين الفرد من إيجاد حلول جيدة للمشكلات التي يتعرض لها.

تصنيف المهارات الحياتية :

أعددت هذه المنظمة المهارات الحياتية في المهارات التالية:

١-مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص التواصل (اللفظي - غير اللفظي) الأصغاء الجيد - التعبير عن المشاعر)

٢- مهارات التفاوض والرفض (مهارة التفاوض وإدارة النزاع - توكيد الذات - مهارات الرفض)

٣- مهارات التقمص العاطفي (تفهَّم الغير والتعاطف معه).

٤- مهارات التعاون وعمل الفريق تتضمن (مهارات التعبير عن الاحترام - تقييم الشخص لقدراته).

٥- مهارات الدعوة لكسب التأييد.

٦- مهارات صنع القرار وحل المشكلات.

٧- مهارات التفكير الناقد.

٨- مهارات التعامل وإدارة الذات.

٩- مهارات إدارة المشاعر (امتصاص الغضب - التعامل مع الحزن والقلق - التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة).

١٠- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط (إدارة الوقت - التفكير الإيجابي - تقنيات الاسترخاء).

خصائص المهارات الحياتية:

تحصيل وتحسين وتطوير المهارات الحياتية تعتبر عملية تستغرق وقتاً وقد تستمر مدى الحياة.

المهارات الحياتية هي مهارات في الإمكان تعلمها وتعليمها من خلال التربية التعليمية والتمرين والمناهج الدراسية.

المهارات الحياتية تدرس أو تحصل في إطار موضوع أو مهارة محددة أو مجال معين.

المهارات الحياتية تتطلب أن يتواجد للطلاب فرصة للتقييم والتفكير في تعلمهم وتحصيلهم ومدى تحسنهم.

المهارات الحياتية تتسم بالتداخل والاعتماد الأكاديمي.

طرق تعلم المهارات الحياتية:

أشار براجاباتي وآخرون (Prajapati, et al, ٢٠١٧:٣-٤) للطرق والأنشطة المختلفة التي يمكن استخدامها لتعزيز تعلم المهارات الحياتية لدى الطلاب كالآتي:

أ- المناقشات الصفية: توفر فرصاً للطلاب وذلك للتعلم من خلال تعميق فهمهم للموضوع وتخصيص مهارات الإتصال بينهم ويطور كذلك مهارات فن الاستماع للآخرين، وتأكيد الذات، والتعاطف.

ب- العصف الذهني: يسمح للطلاب بتوليد أفكاراً خلاقة، ويساعدهم على استخدام خيالهم والتفكير خارج المألوف.

ج- لعب دور: مع كونه نشاطاً ممتعاً وينطوي على الفصل كله يجعله نشاطاً تشاركياً، فإنه يوفر استراتيجية ممتازة لممارسة المهارات الحياتية المختلفة؛ كما يسهم في زيادة التعاطف مع الآخرين ووجهات نظرهم.

د- الألعاب التعليمية والمحاكاة: تزيد متعة التعلم وتجعله نشاطاً لما بها من المناقشات الثرية أثناء عمل المشاركين فهي تتطلب الاستخدام المشترك للمعرفة والمواقف والمهارات والسماح للطلاب لاختبار الافتراضات والقدرات في بيئة آمنة نسبياٍ.

هـ- تحليل الوضع: يعطى فرصة للتحليل والاستكشاف للمواقف الصعبة واختبار الحلول بأمان؛ مع توفير فرص للعمل معاً في مجموعات، ومشاركة الأفكار، وإعطاء نظرة ثاقبة للأمور، وفي بعض الأحيان رؤية الأشياء بشكل مختلف.

و- دراسات الحالة: تعد بمثابة محفزات قوية للتفكير والمناقشة والانخراط في عملية التفكير هذه تحسن تفكيرهم وتنمى لديهم مهارات متعددة كالتفكير النقدي، واتخاذ القرار، كما أنه تدرب الأفراد على مواجهة المخاطر أو التحديات وإيجاد حلول للتعامل معها.

ز- رواية القصص: يمكن أن تساعد الطلاب على التفكير في مشكلاتهم وتطوير مهارات التفكير النقدي والمهارات الإبداعية، بالإضافة إلى أن سرد القصة يفسح المجال لرسم أشكال أو إجراء مقارنات، كما إنه يعزز الاهتمام والتركيز ومهارات الاستماع ويطور الصبر وقدرة التحمل.

ووضع كلا من (Singh & Menon, ٢٠١٦ : ١٠) وسائل مختلفة لغرس المهارات الحياتية وهى الرياضة، الدراما، الفنون الجميلة، رواية القصص، ورش العمل التجريبية، ثالثاً: إجراءات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

هدف البحث إلي التعرف علي أثر استيراتيجية التعلم بالمشروعات في تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

ويتطلب ذلك إعداد الادوات التالية:

قائمة المهارات الحياتية.

كتيب الطالب في ضوء استيراتيجية التعلم بالمشروعات.

دليل المعلم (مرجع الوحدة).

اختبار المهارات الحياتية.

اولاً: خطوات إعداد قائمة المهارات الحياتية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة فقد سارت وفقا للخطوات التالية:

تم إعداد القائمة وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة المهارات الحياتية علي المصادر التالية:

أ-استعراض بعض الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التعلم بالمشروعات والمهارات الحياتية والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث.

ب- محتوي مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

ج- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

د- آراء الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس المواد التجارية.

٣- الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية للمهارات الحياتية حيث وكانت على هيئه جدول حيث اشتملت القائمة على عدد (٧) مهارات رئيسية يندرج منها (٦٧) فرعية.

٤- صدق القائمة:

تم عرض القائمة على مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد ما يلي:

١. مدي انتماء كل مهارة للمهارات الحياتية .

٢. مدي مناسبة كل مهارة من المهارات الحياتية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

٣. وضوح الصياغة اللغوية المهارات الحياتية .

٤. مهارات يري السادة المحكمين تعديل صياغتها.

٥. مهارات يري السادة المحكمين حذفها أو إضافتها.

ولقد أبدي السادة المحكمين اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض المهارات.

٥- الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات الدستورية التي رآها السادة المحكمين توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (٧) مهارات وهي: (المهارات الحياتية لإدارة الشئون الشخصية – المهارات الحياتية الاجتماعية الانفعالية – المهارات

الحياتية العملية – المهارات الحياتية الصحية – المهارات الحياتية البيئية – المهارات الحياتية اليدوية – المهارات الحياتية الاقتصادية)١.

ثانياً: إعداد كتيب الطالب في ضوء استيراتيجية التعلم بالمشروعات:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة للاستفادة منها في كيفية إعداد كتاب الطالب وحدة " أنشاء المشروع الصغير". من مقرر " إدارة المشروعات الصغيرة " شعبة إدارة الفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لاستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات بهدف تنمية المهارات الحياتية المتضمنة لتلك الوحدة وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس تلك الوحدة بالإضافة إلى أنه يكون بمثابة مرشد وموجه للمعلم يساعده في تدريس تلك الوحدة، وهذا الدليل يشتمل علي ما يلي:

الوحدة الدراسية : تم اختيار الوحدة الثالثة " أنشاء المشروعات الصغيرة " للصف الثاني الثانوي التجاري.

مبررات اختيار الوحدة :تم اختيار الوحدة الثالثة من مقرر إدارة المشروعات الصغيرة المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري للصف الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ م وهذه الوحدة بعنوان (أنشاء المشروعات الصغيرة) وقد تم إعادة صياغة دروسها في ضوء استيراتيجية التعلم بالمشروعات، وتضمنت دروس الوحدة بالكتاب المدرسي علي موضوعات أنشاء المشروعات الصغيرة ، واحتوائها علي السجلات والعقود والصور المعبرة عن أنشاء المشروعات الصغيرة والأساليب التي تساعد في تنظيمها وتخزينها في الذاكرة وتمكنه من استدعائه فيما بعد، مما يساعد علي تنوع الأنشطة لتتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب.

*ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية.

ويتضمن كل درس العناصر التالية:

عنوان الدرس.

أهداف الدرس : وهذه الأهداف ما يستهدفه المعلم من أن تتعلمه بعد الإنتهاء من الدرس وعليك أن تقرا هذه الاهداف جيدًا وتحاول جاهدًا تحقيق هذه الأهداف.

المهارات الإدارية المستخدمة في الدرس : وهذه المهارات ما يستهدفه المعلم من أن تتعلمه بعد الإنتهاء من الدرس وعليك أن تكتسب هذه المهارات جيدًا وتحاول ممارستها في الأنشطة المقترحة.

الأنشطة التعليمية: يوجد في كل درس مجموعة من الأنشطة التعليمية المتعلقة بالدرس ويعرض نشاطًا يجب على الطالب تنفيذه فعليك أن تقرأ مقدمة النشاط جيدًا ثم تجيب على الأسئلة التي تليه.

استيراتجيات التدريس المستخدمة في إطار استيراتيجية التعلم بالمشروعات:

العمل التعاوني في تخطيط المشاريع المختارة .

المناقشة الجماعية والحوار الهادف لتحديد أفكار الطلاب والوصول لفهم جماعي.

العصف الذهني من خلال طرح الفكرة ومناقشتها من قبل الطلاب.

التعليم الفردي المستقل لتنظيم وتعديل المسارات المعرفية والفكرية التفكير الطلاب.

دليل استرشادي للطلاب بكل ما يتعلق بعمل المشاريع.

أساليب التقويم المستخدمة في استراتيجية التعلم بالمشروعات:

اعتمدت الباحثة علي ثلاثة أنواع من التقويم:

التقويم المبدئي: يكون علي أسئلة ومناقشات شفوية قصيرة تستعين بها المعلمة لمعرفة الخبرات السابقة للطلاب.

التقويم البنائي: يكون أثناء سير الدرس من خلال طرح الأسئلة والمناقشة والاستماع للحلول الصحيحة وتعزيزيها.

التقويم النهائي لاستيراتيجية التعلم بالمشروعات: من خلال تقييم المشاريع المُنتَجة من قبل الطلاب.

الأهداف التعليمية للوحدة:

يفرق بين رائد الأعمال ومدير المشروع.

يذكر مراحل أنشاء المشروعات الصغيرة.

يوضح مراحل التخطيط لتنفيذ المشروع الصغير.

يفرق بين الأشكال القانونية المختلفة للمشروع.

يوضح السجلات المستخدمة في المشروع التجاري الصغير.

يوضح مخاطر الاستثمار.

يوضح معايير الحكم علي ربحية المشروع الصغير.

الأهداف السلوكية لدروس الوحدة:

يقترح فكرة مشروع صغير.

يذكر فكرة رائد الأعمال لإنشاء المشروع الصغير.

يستنتج مفهوم ريادة الأعمال.

يستنتج الفرق بين ريادة الأعمال ومدير المشروع .

يستنتج الوظيفة الأساسية لرائد الأعمال.

يحدد السمات التي يتصف بها رائد الأعمال الناجح.

يخطط لتنفيذ المشروع الصغير.

يحدد مخاطر المشروع لرائد الأعمال الناجح.

يوضح رؤية ورسالة المشروع لرائد الأعمال.

يذكر مراحل إنشاء المشروع (توليد الفكرة).

يحدد جدوي الفكرة المقترحة التي يتبناها.

يحدد القرار الحاسم بمدينة إمكانية تنفيذ الفكرة.

يوضح مراحل التخطيط لتنفيذ المشروع الصغير.

يذكر الجهات التي تتعامل مع المشروع الصغير.

يفرق بين الأشكال القانونية المختلفة للمشروع الصغير.

يوضح العوامل الواجب مراعاتها عند اختيار الشكل القانوني للمشروع الصغير.

يحدد المشروع الفردي ومزاياها وعيوب.

يذكر الأشكال القانونية للشركات.

يذكر شركة التضامن ومزاياها وعيوبها.

يذكر شركة التوصية البسيطة ومزاياها وعيوبها.

ثالثاً: دليل المعلم (مرجع الوحدة):

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة للاستفادة منها في كيفية إعداد دليل المعلم (مرجع الوحدة) لوحدة " أنشاء المشروع الصغير". من مقرر " إدارة المشروعات الصغيرة " الفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات، بهدف تنمية المهارات الحياتية وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس تلك الوحدة بالإضافة إلى أنه يكون بمثابة مرشد وموجه للمعلم يساعده في تدريس تلك الوحدة، وهذا المرجع يشتمل علي ما يلي:

مقدمة الدليل.

الهدف العام لدليل الذي دراسته العينة.

أهمية الدليل.

فلسفة الدليل.

نبذة عن إدارة المشروعات الصغيرة.

نبذة عن استراتيجية التعلم بالمشروعات.

نبذة عن طريقة المشروعات.

تعريف استراتيجية التعلم بالمشروعات

أسس بناء الاستيراتيجية.

الفكرة العامة لاستيراتيجية التعلم بالمشروعات.

المرتكزات العلمية الأساسية لبناء التعلم بالمشروعات.

مبررات الاستيراتيجية.

أهداف الاستيراتيجية.

الأدوات المستخدمة لتحقيق الهدف من التعلم بالمشروعات.

أسس اختيار المشروعات.

الأسس الواجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار المشروع.

أساليب التقويم المستخدمة في استراتيجية التعلم بالمشروعات.

تقويم أنشطة التعلم بالمشروعات.

خطوات تطبيق الاستيراتيجية.

مميزات طريقه المشروع.

وللتأكد من صلاحية هذا الدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظتهم حول كفاية محتويات دليل المعلم (مرجع الوحدة) ، ومدى صحة ووضوح المادة العلمية الواردة به، وتم إعادة صياغة بعض العبارات الواردة بالدليل فى ضوء أراء السادة المحكمين وبذلك أصبح الدليل فى صورته النهائية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث.

رابعاً: إعداد اختبار المهارات الحياتية:

تم إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية وتمكنت الباحثة من تحديد أهم أبعاد اختبار المهارات الحياتية والتي قد تتماشى مع البحث وطبيعته حيث قامت

بالاطلاع علي مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير ومنها دراسة مصطفي محمد عبد التواب يونس (٢٠٢٣) ، واهتمت بالكشف عنه ومحاولة تنميته لدى الطلاب في مراحل دراسية مختلفة وتم وضع المهارات الحياتية الأكثر مناسبة وضرورية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، وعرضها على مجموعة من المحكمين وبناء على أرائهم تم تحديد المهارات المناسبة للعينة محل الدراسة لعمل اختبار المهارات الحياتية.

المهارة الرئيسة	رقم السؤال	عدد الأسئلة	نسبة الأهمية
المهارات الحياتية لإدارة الشئون الشخصية والبشرية	٤	١	%٦.٢٥
المهارات الحياتية الاجتماعية الانفعالية	٥، ١٢، ١٣، ١٤،	٤	%٢٥
المهارات الحياتية العملية العقلية	١، ٩، ١٠، ١١، ١٥	٥	%٣١.٢٥
المهارات الحياتية الصحية الوقائية	١٦	١	%٦.٢٥
المهارات الحياتية البيئية	٢، ٣	٢	%١٢.٥
المهارات الحياتية اليدوية	٧	١	%٦.٢٥
المهارات الحياتية الاقتصادية	٦، ٨	٢	%١٢.٥
المجموع	--	١٦	%١٠٠

تحديد الهدف من الاختبار: قياس المهارات الحياتية المحددة في القائمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري شعبة إدارة بعد دراستهم للوحدة المقترحة في ضوء استيراتيجية التعلم بالمشروعات.

تحديد أبعاد الاختبار: تتمثل أبعاد الاختبار في المهارات الرئيسة التي تم تحديدها وهي:

تحتوي علي (٧) مهارات حياتية رئيسية وهي : إدارة الشئون الشخصية – الاجتماعية والانفعالية – العقلية والعلمية – الصحية الوقائية– البيئية – اليدوية– الاقتصادية.

إعداد جدول المواصفات: بعد إعداد قائمه المهارات الحياتية واختيار الوحدة المناسبة لتطبيق استراتيجية التعلم بالمشروعات وتصنيف الأهداف قائمة لكل مهارة من مهارات الوحدة المقررة تأتي الخطوة التالية وهي إعداد جدول المواصفات، وقد تم إعداد جدول مواصفات اختبار المهارات الحياتية في استراتيجية التعلم للمشروعات بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة ويوضحه الجدول التالي:

الدراسة الميدانية للبحث : نتـــائـج البـــحث:

اختبار صحة فروض البحث :

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتية ككل

التطبيق البيانات الإحصائية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمه ت الجدوليه		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٣٠	٧.٩٧	١.٧٩	٢٩	٢.٠٥	٢.٧٦	١٩.٣٧	٠.٠١	٧.١٩
البعدي	٣٠	١٥.٢٠	٠.٦٦						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٩.٣٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٥)عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٦) عند مستوى دلالة ٠.٠١ عند درجة حرية (٥٨)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٧.١٩) .

ومما سبق يتضح: أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتية فى كل مهارة من مهاراته التى يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوي	حجم

						التأثير (d)
المهارات الحياتية لإدارة الشئون الشخصية والبشرية	القبلي	٣٠	٠.٨٠	٠.٤١	٢.٤١	٠.٨٩
	البعدي	٣٠	٠.٩٧	٠.١٨		
المهارات الحياتية الاجتماعية الانفعالية	القبلي	٣٠	١.٩٣	١.٠١	٧.٧٤	٢.٨٧
	البعدي	٣٠	٣.٥٣	٠.٥٧		
المهارات الحياتية العملية العقلية	القبلي	٣٠	٢.٠٣	١.٠٣	١٣.١٩	٤.٩٠
	البعدي	٣٠	٤.٨٧	٠.٣٥		
المهارات الحياتية الصحية الوقائية	القبلي	٣٠	٠.٣٠	٠.٤٧	٥٠١١	١.٩٠
	البعدي	٣٠	٠.٨٣	٠.٣٨		
المهارات الحياتية البيئية	القبلي	٣٠	١.١٣	٠.٦٣	٧.٥٥	٢.٨٠
	البعدي	٣٠	٢.٠٠	٠.٠٠		
المهارات الحياتية اليدوية	القبلي	٣٠	٠.٦٠	٠.٥٠	٤.٤٠	١.٦٣
	البعدي	٣٠	١.٠٠	٠.٠٠		
المهارات الحياتية الاقتصادية	القبلي	٣٠	١.١٧	٠.٧٠	٦.٥٣	٢.٤٣
	البعدي	٣٠	٢.٠٠	٠.٠٠		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل مهارة من مهاراته فيما عدا المهارة الثالثة غير دالة . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتية فى كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي فيما عدا المهارة الثالثة غير دالة .

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل

التطبيق البيانات الإحصائية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمه ت الجدوليه		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٣٠	١٥.٢٠	٠.٦٦	٥٨	٢.٠٠	٢.٦٦	٤٠.٤٦	٠.٠١	١٠.٦٢
البعدي	٣٠	٤.٤٠	١.٣٠						

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٠.٤٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠)عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى دلالة ٠.٠١ عند درجة حرية (٥٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١٠.٦٢) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية فى كل مهارة من مهاراته التى يقيسها كما يلي :

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية فى كل مهارة من مهاراته التى يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (d)
إدارة الشئون الشخصية والبشرية	القبلي	٣٠	٠.٩٧	٠.١٨	١.٤٠	غير دالة	٠.٣٧
	البعدي	٣٠	٠.٣٥	٠.٣٥			
الاجتماعية الانفعالية	القبلي	٣٠	٣.٥٣	٠.٥٧	٢١.١٩	٠.٠١	٥.٥٧
	البعدي	٣٠	٠.٦٠	٠.٥٠			
العملية العقلية	القبلي	٣٠	٤.٨٧	٠.٣٥	٢٥.٣١	٠.٠١	٦.٦٥
	البعدي	٣٠	٠.٧٧	٠.٨٢			
الصحية الوقائية	القبلي	٣٠	٠.٨٣	٠.٣٨	٩.٢١	٠.٠١	٢.٤٢
	البعدي	٣٠	٠.٠٧	٠.٢٥			
البيئية	القبلي	٣٠	٢.٠٠	٠.٠٠	٨.٥١	٠.٠١	٢.٢٤
	البعدي	٣٠	١.٠٠	٠.٦٤			
اليدوية	القبلي	٣٠	١.٠٠	٠.٠٠	٦.١٦	٠.٠١	١.٦٢
	البعدي	٣٠	٠.٤٣	٠.٥٠			
الاقتصادية	القبلي	٣٠	٢.٠٠	٠.٠٠	١٢.٠٤	٠.٠١	٣.١٦
	البعدي	٣٠	٠.٦٧	٠.٦١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل مهارة من مهاراته فيما عدا المهارة الثالثة غير دالة . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتية فى كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي فيما عدا المهارة الثالثة غير دالة .

تفسير نتائج البحث:

تتيح استراتيجية التعلم بالمشروعات لتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وتشجيعهم على مشاركة أفكارهم والتعليق عليها. كما تُدعم الطلاب خلال جميع خطوات تنفيذ المشاريع والأنشطة التعليمية، بهدف تمكينهم من المهارات الحياتية اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

استخدام استيراتيجية التعلم بالمشروعات تؤدي إلي إنتاج بيئة خصبة لتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، والسماح لهم بمشاركة أفكارهم مع الآخرين والتعليق عليها، كما تتيح الاستراتيجية إمداد الطلاب بالدعم اللازم في جميع خطوات تنفيذ المشروعات والأنشطة التعليمية؛ ليكون الطلاب في النهاية قادرين معاً على حل مشكلة أو إنجاز مهمة.

استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات يزيد من نسبة المشاركة والتفاعل والحوار بين الطلاب والمعلم من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، مما يؤثر إيجابياً فيما بينهم على تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة إدارة الشئون الشخصية – مهارة الاجتماعية والانفعالية– العملية – الصحية – البيئية – اليدوية – الاقتصادية) لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

استخدام التعلم بالمشروعات يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فكل طالب داخل مجموعته التعاونية له دور خاص يقوم به، مما يشكل لكل طالب هوية بشرية لها آرائها وأفكارها، وذلك ينمي بشكل كبير كثيراً من المهارات الحياتية لدى الطلاب.

استخدام المشاريع والأنشطة المتنوعة يعتبر طريقاً جذاباً ومشوقاً للطلاب، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويقوي علاقاتهم مع زملائهم اللذين يشاركونهم متعة التعلم من خلال تنفيذ المشاريع والأنشطة المختلفة، والمواقف الحياتية ؛ مما يعزز من مهاراتهم الحياتية.

هذه الاستراتيجية تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية بين الطلاب، حيث يتطلع كل طالب في المجموعة بدور محدد يساهم في تشكيل هويته الفردية وتنمية مهاراته الحياتية الشخصية التي تساعده علي تحقيق أهدافه بدون خوف أو قلق وتكسبهم الثقة بالنفس.

استخدام المشاريع والأنشطة المتنوعة يشكل طريقة جذابة لتحفيز الطلاب وتعزيز دافعيتهم نحو عملية التعلم حيث استهداف البحث تنمية بعض المهارات الحياتية.

توصيات البحث:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه يوصي البحث بما يلي:

توجيه أنظار القائمين على إعداد مناهج إدارة المشروعات الصغيرة إلى تضمين فلسفة التعلم القائم على المشروعات في جميع المراحل الثانوية، بما يتناسب مع المرحلة العمرية والذهنية لطلاب كل مرحلة.

توجيه وزارة التربية والتعليم المصرية بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للطلاب في جميع المراحل الدراسية، وخصوصاً في المرحلة الثانوية، وذلك بدمجها في مواد أخرى كوحدات منفصلة أو حتى جعلها مادة مستقلة بذاتها.

تشجيع المعلمين على استخدام التعلم القائم على المشروعات في الحصص الدراسية وتدريبهم على كيفية إعداد المشاريع التعليمية وتنفيذها داخل الصف بما يخدم الأهداف العامة والخاصة للمناهج الدراسية.

استحدث مركز في المدارس الثانوية يعني بتوفير احتياجات الطلاب المادية للمشاريع المختلفة.

إعادة صياغة كتابة المنهج الدراسي، وتضمن المجالات المناسبة لمشاريع الطلاب.

قرار يقضي بأشراك الطلاب في تصميم الحلول للمشكلات المجتمعية وتصميم مشاريع ، والابتكار والإنتاج بضرورة التخرج.

مقترحات البحث:

يقترح البحث النقاط التالية:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات المستقبلية التالية:

أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات المدعومة إلكترونياً في تنمية المفاهيم الإدارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة فاعلية برنامج مقترح وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فعالية استخدام استيراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية حل المشكلات ابداعياً.

فعالية برنامج تدريبي قائم على استيراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية مهارات معلمين المدارس التجارية.

فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروعات لتنمية مهارات أتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية التجارية.

المراجع العربية :

أسماء عبد الراضي محمد حامد. (٢٠٢٣) . فعالية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال والتنظيم الذاتي لدى طلاب التعلم الثانوي الفني التجاري، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة حلوان.

آمنة خالد الحايك. (٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية المحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس سوريا، مج ٢٠٣ –١٧٨١، ١٣.

أمينة بودردابن. (٢٠٢٠). التعليم والمهارات الحياتية مجلة العلوم الإنسانية. جامعة منتوري قسطنطينة، الجزائر ٣ (٣١) ٢٢١–٢٣٠.

بلقيس محمد البابلي، مني عبد الصبور شهاب، علياء السيد علي. (٢٠٢١). استخدم التعلم القائم على المشروعات لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث ١١(٢)، ٤١ ، ٥٨ .

حسين حسنين (٢٠٠٧). التدريس باستخدام المشروع ط ١ عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

حلمي الوكيل (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

حنان سالم. (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج (٤) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

خضر محمود عبد الرازق مطرية. (٢٠٠٩). أثر استراتيجية التعلم المستند إلى طريقة المشروع في حل المشكلات والكتابة في الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية. رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة عمان العربية – عمان الأردن.

رأفت الجنيبي. (٢٠١٠). المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة – رؤية تربوية إسلامية. (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

ريحاب نصر. (٢٠١١). أثر تدريس العلوم باستراتيجيات وفقا للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم المجلة المصرية للتربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية ١٤(٢)، ١-٦١.

ريم عزيز الحربي. (٢٠١٨) . فاعلية وحدة مطورة في مقرر الحديث لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ريم محمد بهيج. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة مجلة الطفولة والتربية. ٢(٤٦) ٣٠١-٣٧٤.

سمر صايمة. (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث لأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ وكالة الغوث الدولية، (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة.

سونيا قزامل. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره

على تحصيلهم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٦ (١٢١) ، ١٤٣-١٨٩.

صالحة الشمراني. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الفيزياء على تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٢٤)، ١٥١-١٧٠.

عائشة محمد لطفي. (٢٠١٠). أثر استخدام المحاكاة المعززة بالحاسوب على تنمية بعض مهارات السكرتارية التنفيذية لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد الحافظ عمران. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات المدعومة بأدوات الويب ٢٠٠ في تدريس مقرر الحاسب الآلي لتنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط – كلية التربية – مركز تعليم الكبار، ٢.(٣)

عبد الرحمن وافي. (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

عبد السلام الناجي. (٢٠١٠). ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي بعنوان ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية. مجلة المعرفة ، ٤٢-٦٥٧٠.

عبد الطيف هيام (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية التنمية بعض المهارات الحياتية لدى المقال الرويضة مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، ١ (١٨) ٢٤٢-٣١٩.

عبد الله احاندو وعبد الحكيم سيسي. (٢٠١٧). " المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر ". مجلة دراسات الجامعة عمار ثلجيي الأغواط ، الجزائر ، مجلة دولية محكمة ،رقم ٤٦٥٢ – ١١١٢ ، عدد (٥٦)، ٦٣.٥٠ الوثيقة البيداغوجية لإنجاز مشروع ٢٠٠٩ وزارة التربية والتكوين المركز الوطني البيداغوجي، ص ٦.

عبد الهادي عبد الله أحمد على. (٢٠١٤). أثر التفاعل بين خرائط التفكير والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل دراسات ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية. مجلة تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠ (١) ، ج (١) يناير.

على عبد الجليل، سعد محي الدين محمد أحمد. (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني نماذج وتطبيقات. كلية التربية جامعة أسيوط، مصر: رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٨/٥١٥٨.

فاطمة الأشقر. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.

فايزة أحمد، وشروق أبو النصر (٢٠٢١) فاعلية مدخل تحليل المهام في التنمية المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الانتقائية بدرس التربية الرياضية مجلة القريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة ٣٥(١). ١١١ – ١٤٦.

ماجدة البلادي، (٢٠١٨) التعرف إلى فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم بمدينة الرياض التنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الساس الابتدائي مجلة العلوم التربوية والتنفسية ٢، ١٣٩٠ (١١).

محمد محمود عبد السلام الجندي. (٢٠١٤). فاعلية استيراتيجية مقترحة لتدريس إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوي التجاري في تنمية مهارات التفكير الناقد في مجال إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو المادة، مجلة القراءة والمعرفة – مصر، ع (١٥٦) ص ٩٧ –١٢٣.

مرام البدي. (٢٠١٣). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

مرام سليمان عبد الرحمن السليمان. (يونية ٢٠٢٢م). دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية كلية التربية، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، ، العدد الثامن، ISSN (على الانترنت): ٢٦٣٦-٢٨٩٩.

مصطفى محمد عبد التواب يونس. (٢٠٢٣) . استخدم استيراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الرياضيات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العملي. رسالة ماجستير، المجلة التربوية لتعليم الكبار كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية – المجلد الخامس – العدد الثاني – ابريل ٢٠٢٣.

مصطفى قاسم. (٢٠٢١). إسهام المدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية في تنمية المهارات الحياتية العامة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. المجلة التربوية، كلية التربية – جامعة سوهاج.

ممدوح عبد الهادي. (٢٠٠٩). تقويم منهج المحاسبة المالية بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء المعايير القومية لتقويم المنهج من وجهة نظر المعلمين،

مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد ١١٦، سبتمبر ٢٠٠٦.

منظمة اليونسيف / يونسيف لكل طفل.(٢٠٠٥): المهارات الحياتية / ماهي المهارات التي التالي: مهارات حياتية متاح على الموقع الالكتروني. ، زيارة بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٧م.

http://www.unicef.org/arabic/lifesrills/lifeskills-٢٥٥٢١.html

نعيمة عمر الدرعان، (٢٠٢١) مستوى الدور التربوي المرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجوف مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.

هبة إسماعيل متولي. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استيراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التفكير التصميمي لدي أطفال الروضة. أستاذ علم نفس الطفل المساعد. كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة. مجلة الطفولة والتربية – المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول– السنة السادسة عشر – ابريل ٢٠٢٤.

ولاء الهمص. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المشاريع (PBL) لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ولاء سبكي ، وداد المديني، راندا المغربي (٢٠١١) دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية الأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة المجلة العربية التربية التوعية ١(٨). ١-١٨.

ولاء عبد الفتاح. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي

والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، (٨٨)،

يعن الله القرني، (٢٠٢١)، تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٤(٣).

المراجع الأجنبية:

Bell, S. (2010). project–based learning for the 21st century: Skills for the future. The Clearing House, 83(2), 39-43.

James, O. (2010). Awareness and Application of Life Skills Education in Primary Schools in Post- Conflict Areas: A case of Kalaki Country Kaberamaido District. (Unpublished Master's Thesis). University of makerere, Kalaki, Uganda.

Kendelle, K. (2014). An examination of Former High School Athletes perspectives on Life Skill Development and Transfer. (Unpublished Master's Thesis) University ofOttawa Kanada..

Manchanda, N. (2016). How design thining can transform your child's Creatievity Retrieved, available from at 11-11-2020.http://how-designthink-can-transform-your-child's-creatievity-46700b3ee70e.

Parry, C. & Nomikou, M. (2014). Life Skills Developing Active Citizens British Council Greece and the Ministy of Education. 1-30.

Prajapati, R. & Sharma, B. and Sharwa, D. (2017). Significance of Life Skills Education; Contemporary Issues in Education Quarter Research First. vol (10), No(1), 1-6.

Rani, R.& Choudhary, M. (2019). Life Skill Education; Concern for Educationists for Wholistic Developme of Adolescents. Paripex-Indian Journal of Research, 8(1), 31-32.

Saravanakumar, A. (2020a). Life Skill Education for Creative and Productive Cititzens, journal of Critical Reviews, 7(9), 554- 554.

Singh, B. & Menon, R. N. (2019). Life Skill in India, Anoverviewof Evidence and Current Practices in our Education system, CENTRA SQUARE foundation, 1-25.
Syarifah, E. F. & Emiliasari ,R. N. (2019). Project–based learning to develop student's ability and creativity in writing narrative story. Indonesian EFL journal, 5(1), 85–94.
Vaca Torres, A. M., & Gomez Rodriguez, L.F. (2017). Increasing EFL learner's oral production at public school through project–based learning. Profile Issues in Teachers Professional Development, 19(2), 57 –71.